

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلم

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية و التجارية علوم التسيير

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: العلوم الاقتصادية

قسم: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي



موضوع تقرير تربص

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس الأكاديمي

تحت عنوان:

دور حاضنة الأعمال في تنمية المؤسسات الناشئة
- دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة -

تحت إشراف الأستاذ

زواق الحواس

من إعداد الطالبين:

- خضراوي اليامنة

- حيتامة أنيس

السنة الجامعية: 2023/2022

رقم:

المسيلة في:

إلى السيد:

جامعة محمد بوضياف (المسيلة)

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء الترخيص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد تقارير الترخيص الميداني، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس الأكاديمي في شعبة: الاقتصاد والمالية، تخصص: الاقتصاد، نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء ترخيصهم الميداني بمؤسساتكم. فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء ترخيصهم الميداني بمؤسساتكم. تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و/ر.س	الإمضاء
01	أنيس حيام	35079642	19923997	
02	خبراء الياسني	35086045	201098827	
03				
04				

عنوان البحث: دور جامعة الأعلان في تنمية المؤسسات الناشئة من المسيلة
جامعة الأعلان جامعة المسيلة

المشرف (الاسم واللقب و الإمضاء)	هيئة الترخيص (الختم و الإمضاء)	رئيس القسم (الختم و الإمضاء)
رواح الحواشي	هيئة الترخيص (الختم و الإمضاء)	رئيس القسم (الختم و الإمضاء)



إهداء

الحمد لله وحده وأصلي وأسلم على من لا نبي بعده
وصحبه وبعد :

أهدي خالص عملي لله عز وجل سبحانه والغني عن عبادته، ولرسوله ولصالح المؤمنين. إلى نبع
الحنان والأمان إلى أبي وأمي أطال الله في عمرهما ورعاهما

وجميع أفراد العائلة كل باسمه ثم الأصدق ء الأعرء دون استثناء. و إلى جميع الأصحاب
والرفقاء، بدون استثناء، و إلى كل من يكون لي المحبة والتقدير...

إلى من أنار لي الطريق في سبيل تحصيل ولو قدر بسيط من المعرفة أساتذتي الكرام. إلى زملائي
في الدراسة و فقههم الله جميعا

أقول إلى الله ثم إلى الناس شكرا

شكر وتقدير

إلى من هو أهل للشكر من كل عباده، الذي أكرمنا بالتقوى وأنعم علينا بإتمام هذا البحث والقائل
في كتابه العزيز

{ وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد } إبراهيم الآية: 07

ثم نجزي شكرا موصولا بالاحترام والتقدير إلى الأستاذ الفاضل زواق الحواس الذي كان إشرافه
على هذا البحث شرفا لنا، وأعطنا الكثير من الإرشادات والتوجيهات، وما بذل علينا من فيض
علمه نسال الله أن يمد في عمره ويحفظ ما عنده، وأن يمدّه من الخيري مدا.

كما لا ننسى أستاذنا الكريم الدكتور : **كمال زيتوني** .

و إلى كل أساتذة قسم العلوم الاقتصادية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة دون استثناء

لقول الحبيب عليه الصلاة والسلام

*** من لم يشكر الناس لم يشكر الله ..**



فهرس المحتويات



المحتويات	الصفحة
الإهداء	
الشكر	
الفهرس	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
المقدمة	أت
الفصل الأول: التعريف بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة	
تمهيد الفصل الأول	
المبحث الأول: الإطار لمفاهيمي لحاضنات الأعمال	
المطلب الأول: نشأة وتطور حاضنات الأعمال	5
المطلب الثاني: تعريف وخصائص حاضنات الأعمال	7
المطلب الثالث: أنواع وخدمات حاضنات الأعمال	8
المطلب الرابع: أهمية و أهداف حاضنات الأعمال	10
المبحث الثاني: ماهية المؤسسات الناشئة	11
المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة	11
المطلب الثاني: خصائص ومميزات المؤسسات الناشئة	13
المطلب الثالث: دورة حياة المؤسسات الناشئة	18
المطلب الرابع: أهمية المؤسسات الناشئة	19
خلاصة الفصل الأول	
الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة	
تمهيد الفصل الثاني	
المبحث الأول: المبحث الأول: التعريف بحاضنة أعمال جامعة المسيلة	21
المطلب الأول : تعريف ونشأة ومهام حاضنة أعمال جامعة المسيلة	22
المطلب الثاني: برامج أعمال حاضنة أعمال جامعة المسيلة	23
المطلب الثالث: أنشطة حاضنة أعمال جامعة المسيلة	24
المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة المسيلة	25
المبحث الثاني: دور حاضنة أعمال جامعة المسيلة في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة	26
المطلب الأول: أشكال الدعم والمرافقة التي تقدمها حاضنة أعمال جامعة المسيلة:	28
المطلب الثاني: نتائج دعم ومرافقة حاضنة أعمال جامعة المسيلة للمؤسسات الناشئة	28
المطلب الثالث: تحديات حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في جامعة المسيلة	29
خلاصة الفصل الثاني	
الخاتمة	31
المراجع	35
مخلص الدراسة	39
	40



فهرس الجداول والأشكال



1. فهرس الجداول

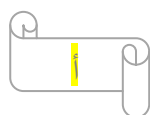
الصفحة	العنوان	الرقم
24	برامج حاضنة أعمال جامعة المسييلة	01
28	المؤسسات الناشئة المتخرجة من الحاضنة ومجالات عملها	02

2. فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
14	مرحلة ما قبل الانطلاق لمؤسسة ناشئة	01
15	مرحلة الانطلاق لمؤسسة ناشئة	02
16	مرحلة المكوث في الواقع لمؤسسة ناشئة	03
17	مرحلة الانزلاق لمؤسسة ناشئة	04
18	مرحلة بداية العمل لمؤسسة ناشئة	05
19	مرحلة النمو السريع لمؤسسة ناشئة	06
26	الهيكل التنظيمي لحاضنة الأعمال جامعة المسييلة	07



مقدمة



مقدمة

في خضم التحولات الاقتصادية العميقة التي شهدتها العالم و التي فرضت على كل دولة السعي لمواكبة هذه التطورات وتطبيق الأهداف المنوطة بها، وفي ظل التحديات الكبرى المفروضة على الاقتصاد العالمي منذ الدخول إلى اقتصاد السوق الذي أدى إلى تحولات عميقة في هيكل الاقتصاد، فرض جو عال من التسابق نحو السيطرة على الأسواق محليا ودوليا فظهرت المؤسسات الناشئة كأحد الركائز الأساسية للإنعاش الاقتصادي والفوز بمعركة العولمة، فالدول اليوم تسعى لفرض هيمنتها عبر التسارع نحو الابتكار وتطوير المشاريع وإيجاد حلول للمشاكل التي تواجه العالم بطرح منتجات وخدمات جديدة عبر المؤسسات الناشئة ما يزيد من سيادتها وفرض نفسيا بين بقية الدول

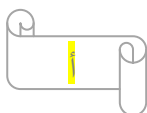
وبعد أن أيقنت الدول مدى الدور الذي تلعبه هذه المؤسسات في دفع عجلة التنمية وتقوية النسيج المؤسساتي كما تعد الأساس في بناء الاقتصاد في بلدان العالم، وما أثبتته معظم البحوث الميدانية والتقارير الرسمية في كثير من دول العالم، إلا أنها تصطد بكثير من المعوقات والمشاكل التي تعرقل ممارسة دروها بالشكل الفعال الذي يسمح بتحقيق أهداف المجتمع ككل، والتي من بينها مشكلات تسويقية، فنية، مالية، إدارية ، ومن هذا المنطق وفي ظل الأجواء التنافسية شديدة الصعوبة ظهرت اتجاهات فكرية تدعو إلى ضرورة تدخل الدولة لدعم عمل المؤسسات الناشئة وخلق الناشئة عند إنشائها، حيث تساعد على ترجمة الأفكار إلى كيان اقتصادي على أرض الواقع من خلال بيئة ملائمة له وكنتيجة لهذا التوجه ظهرت آليات جديدة عرفت بحاضنات الأعمال ، تولت تأطير المؤسسات الناشئة عند إنشائها، حيث تساعد على ترجمة الأفكار إلى كيان اقتصادي على أرض الواقع من خلال. تقديم مختلف الخدمات

وتعتبر حاضنات الأعمال مؤسسات لها كيانها المستقل تقدم حزمة من الخدمات والتسهيلات والآليات المساندة والاستشارة في مرحلة محددة من الزمن لحاملي المشاريع الذين يرغبون في إقامة مؤسساتهم.

1. الإشكالية:

تعتبر كل من فكرة المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال من الأفكار الفتية، حيث شهد إطلاقها وتطويرها دعما كبيرا لاقتصاد يات الدول المحتضنة لها، كما أن حاضنات الأعمال كانت ركيزة أساسية لها، ولذا تحول هذه المذكرة معالجة الإشكالية التالية" **ما هو الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة ؟**

انطلاقا من هذا التساؤل الرئيسي تتبثق التساؤلات الفرعية التالية:



- ما المقصود بكل من حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة؟
- ما هي أهم الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة؟
- كيف ساهمت حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة في تنمية ودعم المؤسسات؟

2. فرضيات البحث:

بغرض الإجابة عن الإشكالية والأسئلة الفرعية يتم صياغة الفرضيات التالية::

- تعتبر حاضنات الأعمال أداة مهمة في دعم وإنشاء المؤسسات الناشئة؛
- تمثل حاضنات الأعمال هيكل دعم للمؤسسات الناشئة حيث تساهم في دعم المؤسسات الناشئة بطرق مختلفة؛
- تقدم حاضنة أعمال جامعة المسيلة خدمات عديدة للمؤسسات الناشئة التي قامت باحتضانها؛

3. أهداف البحث:

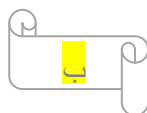
تهدف هذه الدراسة إلي التعرف على كيفية دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة، من خلال حاضنات الأعمال، خاصة أشكال الدعم التي تقدمها حاضنة أعمال جامعة المسيلة لحاملي المشاريع الابتكارية.

4. أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوع المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال في الاقتصاد العالمي الحديث، حيث تعتبر حاضنات الأعمال أحد الآليات المستخدمة لخلق وترقية مؤسسات ناشئة ناجحة، إذ أنه على الرغم من زيادة الدراسات حول هذا الموضوع في السنوات الأخيرة إلا أن القليل من الدول التي نراها رائدة بل وناجحة في تبني هذه النماذج.

5. أسباب اختيار الموضوع: جاء اختيار البحث في هذا الموضوع للعديد من الأسباب منها:

- حداثة الموضوع حيث يأخذ في الوقت الحالي اهتماما كبيرا من قبل الباحثين والدول.



- أهمية آليات الدعم والمرافقة خاصة منها حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة فهي تضمن لها الدعم و المساندة حتى تكون مؤسسات قوية ناجحة
- أهمية المؤسسات الناشئة في تطوير وتنويع اقتصاديات الدول ،

6. الدراسات السابقة:

من الدراسات التي تناولت جوانبا من هذا الموضوع نذكر مايلي:

- **دراسة بن فاضل وسيطة، آليات تطوير قطاع المؤسسات الناشئة في الجزائر، رسالة دكتوراه LMD، جامعة بسكرة، 2020-2021.**

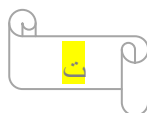
عالجت الدراسة إشكالية مدى امتلاك الجزائر الجاهزية المطلوبة لتبني وتطوير قطاع المؤسسات الناشئة، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها:

- تحتوي الجزائر على كم متنوع من الأفكار القائمة عليها المؤسسات الناشئة.
- تعاني المؤسسات الناشئة في الجزائر قائمة من العراقيل يترأسها نقص التمويل.
- تعاني الجزائر من محدودية وضعف السوق المالي بالخصوص منها ذلك الموجه لقطاع المؤسسات الناشئة.
- تحتوي الجزائر على عدد كبير من هياكل الدعم للمؤسسات الناشئة، إلا أنها لم تسهم في تخفيف العراقيل التي تواجهها هذه المؤسسات.

- **دراسة آمنة بن يحي ، آية منصوري، دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة فيالجزائر، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة قالمة، 2021-2022.**

عالجت المذكرة إشكالية مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة بالجزائر. وتوصلت إلى النتائج التالية:

- تعتبر المؤسسات الناشئة مؤسسات هشة تبنى على الابتكار في مختلف المجالات من طرف مقاوليين قد لا تكون لهم الخبرة الكافية لذا فهي تحتاج المرافقة و المساعدة ، اهم الاهداف المسطرة للمؤسسة الناشئة حتى وقبل بدايتها التطور والنمو وهو مايميزها للاستثمار فيها رغم مخاطر الاستثمار بها مقارنة بالمؤسسات التقليدية.
- حاضنات الاعمال عبارة عن منظومة متكاملة من المكان، التجهيزات، الخدمات، التسهيلات،اليات الدعم والاستشارة،تهدف الى توفير الدفع الاولي الضروري للمؤسسات الناشئة.



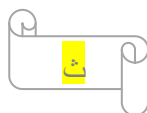
- تعمل حاضنات الأعمال على احتضان المشاريع بين مرحلة بدأ النشاط ومرحلة النمو لمنشآت الأعمال ، و دعم المقاوليين الجدد و مساعدتهم على اطلاق مشروعات ناشئة ، وعليه تعمل حاضنات الأعمال على تزويد المؤسسات الناشئة بمختلف الادوات اللازمة لنجاح الموضوع (تدريب ، تخطيط ، تمويل ، تسويق)... وهو الامر الذي يجعل حاضنة الأعمال اداة مفيدة لتهيئة مناخ اكثر ريادة و ذلك للحد من معدل الفشل من الاعمال التجارية الناشئة.
- مازالت الجزائر تعاني من نقص الاعمال الرائدة او مقاولاتية حقيقية، حيث ان اغلبها لا يلبي الاحتياجات الحقيقية للسوق ،و اغلبها ينشط في مجال التسويق الالكتروني هذا من جهة ،ومن جهة اخرى يلاحظ تاخر اهتمام الجزائر بتأسيس حاضنات الأعمال والتي تبقى جد محدودة ،وهو ما يغيب دورها كاداة دعم و عامل انمائي للمؤسسات الناشئة ،هذه الاخيرة التي تعاني كثيرا من ارتفاع معدلات الفشل ،حيث انه بالرغم من ان عدد المقاولات في الجزائر يشهد تنامي مستمرة ،الا انها تعاني من مشكلة الاستدامة وهو ما يمكن تجاوزه في حالة تفعيل دور حاضنات الأعمال في الاقتصاد الوطني.
- **دراسة بوفنغور نبيل، بولفراخ عبد الغاني، دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة حاضنة ميلة ، مذكرة ماستر في علوم التسيير، المركز الجامعي بميلة، 2021-2022.**

عاجت الدراسة الإشكالية التالية: " ما هو دور حاضنات الأعمال في دعم و تطوير المؤسسات الناشئة؟..وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها:

 - إن حاضنات الأعمال تمثل الميكانيزم و الآلية الأكثر فعالية و المحطة الأولى التي تعبر عليها المؤسسات الناشئة و الصغيرة و المتوسطة لضمان الاستمرارية و الاستدامة.
 - تعمل حاضنات الأعمال على بعث المؤسسات الناشئة و الصغيرة و المتوسطة من خلال تأسيس قاعدة تكنولوجية حديثة و تطوير الفكر الإبداعي لدى هذه المؤسسات
 - يمكن لحاضنات أعمال أن تلعب دورا حيوي في تنمية قطاع المؤسسات الناشئة وتحقيق الأفكار الإبداعية و تجسيدها على أرض الواقع.
 - تدعم حاضنات الأعمال قطاع المؤسسات الصغيرة المتوسطة و ترفع من قدرتها التنافسية في ظل استراتيجية وطنية لتحقيق التنمية.

7. منهج البحث:

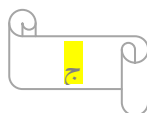
لمعالجة إشكالية الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي من أجل إبراز المفاهيم المتعلقة بالدراسة وإبراز الروابط بين مختلف متغيراتها.



8. هيكل الدراسة: بغرض الإحاطة بموضوع الدراسة تم تقسيمه الى فصلين بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة:

- **الفصل الأول تحت عنوان :** إطار عام حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة حيث تطرقنا من خلاله إلى ماهية حاضنات الأعمال وكذلك تناول أساسيات عف المؤسسات الناشئة.

الفصل الثاني تحت عنوان : فيتعلق بدراسة الميدانية حيث تناول مفاهيم متعلقة بحاضنة أعمال جامعة المسبلة وكذا دورها في دعم المؤسسات الناشئة في الحاضنة محل الدراسة.





الفصل الأول:

التعريف بحاضنات الأعمال والمؤسسات
الناشئة



تمهيد:

تواجه المؤسسات الناشئة تحديات عديدة في عملية تجسيدها أو تحويل الفكرة المبدعة إلى مؤسسة قادرة على النمو والاستمرار، وهنا نجد العديد من الآليات والطرق التي انتهجتها الدول لقيام هذا القطاع وهذا النوع من المؤسسات، لذا أعطته أهمية بالغة خلال السنوات الأخيرة، وكان من أبرز هذه الهياكل والآليات إنشاء حاضنات الأعمال التي تعمل على توفير الخدمات والتسهيلات، للمؤسسات الناشئة بسبب أهميتها والمشاكل والمعوقات التي تتعرض لها خاصة في بداية مرحلة التأسيس، أو أثناء الانطلاق على أرض الواقع، لذا سنحاول في هذا الفصل التعريف بهذه المؤسسات الناشئة وحاضنات من خلال المبحثين التاليين:

- المبحث الأول : ماهية حاضنات الأعمال.

- المبحث الثاني :أساسيات عف المؤسسات الناشئة

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال.

تعتبر المؤسسات الناشئة الصغيرة و والمتوسطة من أهم محركات عجلة التنمية الاقتصادية في دول العالم ونظرا لذلك الاعتبار ظهرت بما يعرف بحاضنات الأعمال التي تعمل على حماية هذه المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة من الانحدار نحو الهاوية و الإفلاس وهذا ما سنتطرق إليه في المطلب الموالي وسنتعرف على نشأة حاضنات الأعمال وتعريفاتها المختلفة.

المطلب الأول: نشأة وتطور حاضنات.

يرجع تاريخ الحاضنات إلى أول مشروع تمت إقامته في مركز التصنيع المعروف باسم Batavia في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك عام 1959 عندما قامت عائلة بتحويل مقر شركتها التي توقفت عن العمل إلى مركز للأعمال يتم تأجير وحداته للأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح والاستشارات لهم، ولاقت هذه الفكرة نجاحا كبيرا خاصة وأن هذا المبنى كان يقع في منطقة أعمال وقريبا من عدد من البنوك ومناطق تسوق ومطاعم، وتحولت هذه الفكرة فيما بعد إلى ما يعرف بالحاضنة، ومنذ عام 1959 أقيمت آلاف الشركات الصغيرة والمتوسطة في هذا المركز، والذي يعمل حتى الآن وتحت نفس الاسم القديم، وهو "Batavia Industrial Center"، لكن هذه المحاولة لإقامة الحاضنات لم تتم متابعتها بشكل منظم حتى بداية أعوام الثمانينيات وتحديدا في عام 1984 حينما قامت هيئة المشروعات الصغيرة (SBA) بوضع برنامج تنمية وإقامة عدد من الحاضنات، وفي هذا العام لم يكن يعمل في الولايات المتحدة سوى 20 حاضنة فقط والتي ارتفع عددها بشكل كبير، وخاصة عند قيام الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال (NBIA) عام 1985 من خلال بعض رجال الصناعة الأمريكيين، و هي مؤسسة خاصة تهدف إلى تنشيط و تنظيم صناعة الحاضنات. و في نهاية 1997 ، وصل عدد الحاضنات في الولايات المتحدة إلى حوالي 550 حاضنة، وذلك من خلال معدل إقامة بلغ حوالي حاضنة في الأسبوع منذ نهاية عام 1986 (فواد ، 2021 ، صفحة 118)

المطلب الثاني: مفهوم حاضنات الأعمال وخصائصها.

الفرع الأول: تعريف حاضنات الأعمال.

نظرا لحدائثة الدراسات حول حاضنات الأعمال فقد تعددت تعريفاتها واتسمت غالبيتها بعدم الإلمام والدقة فمنها ما لم يكن جامعا لكل أنواع الحاضنات ومنها ما لم يكن مانعا من دخول نظم أخرى بخلاف الحاضنات ، حيث نجد من بين هذه التعريفات:

الفصل الأول: التعريف بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

1. تعرف حاضنات الأعمال بأنها "حزمه متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة توفرها ولمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقاتها للمبادرين الذين يرغبون البدء في إقامة مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق. (الكافي، 2018، صفحة 119)
2. كذلك تعرف "بأنها منظومة متكاملة تعتبر كل مشروع صغير وكأنه وليد يحتاج إلى الرعاية الفائقة والاهتمام ولذلك يحتاج إلى حضانة تضمنه منذ مولده لتحميه من المخاطر التي تحيط به و تمده بالطاقة الاستمرارية وتدفع به تدريجيا بعد ذلك قويا قادرا على النمو مؤهلا للمستقبل مزودا بفعاليات وآلية النجاح (2014، صفحة 21)
3. هي مؤسسات قائمة بذاتها لها كيان قانوني تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون بإقامة مؤسسات صغيرة بهدف شحنهم بدفع أولي يمكنهم من تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق (سنة مثلا أو سنتين) ويمكن لهذه المؤسسات أن تكون تابعة للدولة أو أن تكون مؤسسات خاصة أو مختلطة.. (سالم، 2015، صفحة 20)

الفرع الثاني: خصائص حاضنات الأعمال.

من خلال التعاريف والمهام المتعددة للحاضنات يتبين أنها تشترك في مجموعة من السمات الرئيسية والتي يمكن تلخيصها فيما يلي (قادري س.، 2021/2020، الصفحات 7-8):

- مكان عمل يضم خدمات مشتركة وخدمات استشارية وموقع للتفاعل ومشاركة الخيارات بين المؤسسات
- المحتضنة بايجار وتكلفة مقبولة؛
- عملية اختيار دقيقة للمشاريع الداخلة إلى الحاضنة ومتطلبات مقبولة؛
- فريق إداري صغير بقدرات هامة لتأمين تشخيص مبكر لأي مخاطر ومعالجة سريعة تؤمنها مجموعة واسعة من شبكة العلاقات للحاضنة مع المهنيين وأصحاب الاختصاص والمؤسسات التمويلية والتسويقية والفنية الموجودة في البيئة المحلية؛
- شبكة علاقات للحاضنة تربط من خلالها المشاريع المحتضنة بمجموعة من الخبرات والخدمات مثل المنشآت الصناعية وورش العمل، الجامعات والخدمات الخيرية ومراكز الأبحاث وغيرها وعلى مدير الحاضنة أن يستخدم خبرته واتصالاته في التعرف على المستفيدين المحتملين وأن يعمل على تطوير الصلة بين الشركاء المعنيين؛
- إيجاد خطة لتخرج الأعمال بعد ثلاث أو أربع سنوات من الإقامة في الحاضنة

المطلب الثالث: أنواع حاضنات الأعمال والخدمات المقدمة فيها.

الفرع الأول: أنواع الحاضنات الأعمال

يمكن تقسيم حاضنات الأعمال إلى عدة أنواع حسب اختصاصها أو الهدف الذي تنشأ من أجله إلى الأنواع التالية: نبيل

1. **الحاضنة الإقليمية**: هي عبارة عن حاضنات خاصة ببعض المناطق الجغرافية تهدف إلى تنمية منطقة معينة وتعمل على استخدام الموارد المحلية الطبيعية واستثمار طاقات الشباب العاطلين عن العمل؛
2. **الحاضنة الدولية**: تعمل هذه الحاضنات على استقطاب رأس المال الأجنبي وإدارة عمليات نقل التكنولوجيا، كما تهدف إلى تشجيع عمليات التصدير إلى الخارج؛
3. **الحاضنة الصناعية**: تقام داخل منطقة صناعية بعد تحديد احتياجات هذه المنطقة من الصناعات المغذية والخدمات المساندة حيث يتم فيها تبادل المنافع و المعارف بين المصانع الكبيرة و المؤسسات الصغيرة المنتسبة للحاضنة مع التركيز. (شبلي، 2002، صفحة 5)؛
4. **حاضنة القطاع المحدد**: تهدف هذه الحاضنة إلى خدمة قطاع أو نشاط محدد مثل البرمجيات أو الصناعات الهندسية على سبيل المثال، وتدار بواسطة خبراء متخصصين بالنشاط المراد التركيز عليه؛
5. **الحاضنة التقنية**: تتميز المشروعات الصغيرة داخل الحاضنة بمستوى التقنية المتقدم مع استثمار تصميمات متقدمة لمنتجات جديدة غير تقليدية مع امتلاكها لمعدات وأجهزة متقدمة؛
6. **الحاضنة البحثية**: هي عادة ما يتم إنشائها داخل مراكز الأبحاث والجامعات لتطوير الأبحاث للطلاب الجامعيين وأعضاء هيئة التدريس؛
7. **الحاضنة الافتراضية**: هي حاضنة بدون جدران، تقدم جميع الخدمات المعتادة باستثناء الإيواء أي العقار الذي يتوفر بالأنواع السابقة؛
8. **حاضنة الإنترنت**: تهدف إلى مساعدة الشركات العاملة في مجال الإنترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى الوصول لمرحلة النضج. وتعود ريادة حاضنات الإنترنت إلى ديفيد ويثروال الذي أسس سنة 1995 حاضنة CMGI ، وبيل غروس الذي أسس سنة 1996 حاضنة Idéal LAB

الفرع الثاني: الخدمات المقدمة من قبل حاضنات الأعمال

من أهم الخدمات التي تقدمها حاضنة الأعمال نجد (قلمين، 2021، الصفحات 27-29) :

- الخدمات الإدارية (إقامة المؤسسات، الخدمات المحاسبية، إعداد الفواتير، تأجير المعدات ... الخ)؛
- خدمات السكرتارية (معالجة النصوص، تصوير المستندات، الاستقبال، حفظ الملفات، الفاكس، الإنترنت، استقبال وتنظيم المراسلات والمكالمات الهاتفية ... الخ)؛
- الخدمات المتخصصة (استشارات تطوير المنتجات، التعبئة والتغليف، التسعير وإدارة المنتج، خدمات تسويقية ... الخ)؛ - الخدمات التمويلية (المساعدة في الحصول على التمويل من خلال شركات تمويل أو البرامج الحكومية لتمويل المؤسسات الناشئة ... الخ)؛
- الخدمات العامة (الأمن، أماكن تدريب، أجهزة الإعلام الآلي، المكتبة ... الخ)؛
- المتابعة والخدمات الشخصية (تقديم النصح والمعونة السريعة والمباشرة ... الخ)

المطلب الرابع: أهمية وأهداف حاضنات الأعمال.

الفرع الأول: أهمية حاضنات الأعمال.

يمكن أن تلمس أهمية حاضنات الأعمال من خلال الحقائق التالية (سنوسي، 2003، صفحة 5):

- كونها تساهم في توظيف نتائج البحث العلمية والابتكارات و الإبداعات في شكل مشروعات تجعلها قابلة للتحويل إلى الإنتاج؛
- أنها تساهم في تنمية الموارد البشرية وحل مشكلة العاطلين عن العمل و الباحثين عن أعمال مناسبة؛
- توفر المناخ المناسب والإمكانيات والمتطلبات لبداية المشروعات الصغيرة؛
- تعمل على إقامة ودعم مشروعات إنتاجية أو خدمية صغيرة أو متوسطة تعتمد على تطبيق تقنية مناسبة لك ابتكارات حديثة؛
- تربط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية وحركة السوق ومتطلباته؛
- تؤهل جيل من أصحاب الأعمال ودعمهم ومساندتهم لتأسيس أعمال جادة وذات مردود، مما يساهم في تنمية الإنتاج وفتح فرص للعمل كالتنميط بالاقتماد؛
- تساعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة على مواجهة الصعوبات الإدارية والمالية والفنية والتسويقية التي عادة ما تواجه مرحلة التأسيس؛

الفرع الثاني: أهداف حاضنات الأعمال

إن الهدف الرئيسي لبرنامج حاضنات الأعمال هو تخريج العديد من رجال الأعمال أو المؤسسات الناجحة والتي تستطيع أن تبقى في السوق وتنمو وتزدهر ، هذا بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف الاستثمارية وأهداف على مستوى دعم الاقتصاد الوطني ، وبالتالي يمكن اعتبار حاضنة الأعمال كأى مشروع يستطيع أى يستثمر فيه الشخص ويقدم الخدمات مقابل عمولة والتي تعتبر بالنسبة له إيرادات المشروع ،وتتمثل أهداف حاضنات الأعمال بالنسبة للمؤسسات الصغيرة بالاتي (سقتي ، 2019-2020، صفحة 10):

- المساعدة في إقامة مشاريع إنتاجية أو خدماتية تعمل على تقديم خدماتها للمجتمع والعمل على تهيئة المناخ و توفير كافة الإمكانيات والتي تعمل على تسهيل إقامة المشاريع؛
- العمل على ربط المشاريع الجديدة مع السوق من خلال تكوين حلقة مشتركة بين هذه المشاريع والمشاريع الموجودة أصلاً ، ويمكن أن تعمل على ربط المشاريع المحتضنة داخل الحاضنة مع بعضها للاستفادة من خبراتها ونقاط ضعفها ،و كيفية التغلب عليها؛
- تهدف الحاضنة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الاجتماعية من أجل تنمية الموارد البشرية ، وحل مشكلة البطالة؛
- تشجيع قيام الاستثمارات ذات الجدوى الاقتصادية والتي تساعد الوضع الاقتصادي للدولة على النمو والتطور؛
- العمل على مساعدة المشاريع الصغيرة على تخطي المشاكل والمعوقات الإدارية والمالية والفنية التي يمكن أن تتعرض لها وخاصة في مرحلة التأسيس؛
- العمل على توطين الابتكارات والتكنولوجيا من أجل دعم أفكار رواد الأعمال وتحويلها إلى سلع؛
- العمل على الاستغلال الأمثل للموارد البشرية ذات الكفاءات العلمية والتقنية العالية؛
- تقييم عمل المشاريع المحتضنة باستمرار من أجل معرفة نقاط الضعف لديها ومحاولة تفاديها في المشاريع الأخرى، هذا وبالإضافة فإن على حاضنات الأعمال أن تعمل على التقييم المستمر للحاضنة للتأكد من صحة أعمالها وتحقيقها لأهم أهدافها التي أنشئت من أجلها؛
- العمل على إيجاد ظروف عمل مناسبة من أجل تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتقديم المساعدة لها بما يسمح بتحقيق معدلات نمو وجودة عالية وقدرة على منافسة مثيلا في السوق.

المبحث الثاني: ماهية مؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة Startups مصدرا رئيسيا للإبداع وخلق مناصب العمل، وقد أصبحت السبيل لدعم التنمية في أغلب دول العالم، نظرا لأهميتها الاستثمارية والتنموية النابذة عن تكلفة إنشائها المنخفضة ومرونتها ومشاريعها المبتكرة وسهولة انتشارها جغرافيا، ومساهمتها في رفع معدلات النمو الاقتصادي باعتبارها القوة الاقتصادية المحركة لاقتصاديات الدول، كما تعتبر الأكثر كفاءة في توظيف رأس المال وتساهم في توفير فرص العمل، وبالتالي التقليل من البطالة، إلا أنه ونتيجة لتبنيها أفكار جديدة ومبتكرة إبداعية فهي تكون فائقة المخاطرة وهذا لا ينفي حاجتها للرعاية والمساندة للوقوف في وجو المنافسة وإحاطتها بعناية خاصة والتغلب على العقبات التي تقف أمام استمرارها واستدامتها.

المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة.

كثيرا ما تداول استعمال مصطلح "مؤسسات ناشئة" بالأوساط الأكاديمية وبيئة الأعمال، من خلال هذا المحور سنحاول إرساء المفاهيم المتعلقة بهذا النوع من المؤسسات (حسين ، 2021، صفحة 70):

1. تعرف المؤسسة الناشئة startup اصطلاحا حسب القاموس الانجليزي: على أنها مشروع بدأ للتو وكلمة Start-up تتكون من جزئين "Start" وهو ما يشير فكرة الإنطلاق و"up" وهو ما يشير إلى فكرة النمو القوي؛
2. كما عرفها Ferré بأنها تعتبر كمرحلة بادئة لتكوين المشروع ، ومن المفروض أنها مؤسسة تمتن النمو . بحيث يبين التعريف أن المؤسسات الناشئة ما هي إلا مرحلة مؤقتة وتمثل المرحلة المبدئية للمشروع (ferré, 2000, p. 9)؛
3. في حين عرفها البروفسور و رجل الأعمال " ستيفن بلانك" ليست نسخة مصغرة من المؤسسات الكبرى، بل هي تلك المؤسسات التي تنتقل من فشل إلى فشل بسرعة حتى تحقق النجاح في الأخير حيث تتعلم باستمرار من الزبائن وهو ما يعلمها التكيف.

من خلال هذه التعريفات يمكن تعريف المؤسسات الناشئة على أنها شركات حديثة النشأة تم بنائها من فكرة مبتكرة وريادية إبداعية ولديها احتمالات كبيرة للنمو في وقت وجيز جدا.

المطلب الثاني: خصائص و مميزات المؤسسات الناشئة

الفرع الأول: خصائص المؤسسات الناشئة الفرع الثاني.

تتصف المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص منها (مصاني، 2020، صفحة 279):

- روح المبادرة ، فيإمكانها إنشاء العديد من الوحدات الصناعية، التي تقوم بإنتاج تشكيلة متنوعة من السلع خاصة الاستهلاكية منها؛
- تتميز المنشآت الصغيرة بقدرتها العالية على توفير فرص العمل، إضافة إلى إن تكلفة فرصة العمل المتولدة في المنشأة الصغيرة تكون عالية في استيعاب وتوظيف العمالة نصف الماهرة أو حتى غير الماهرة؛
- المساهمة في إستراتيجية التنمية المحلية، وذلك كون العديد من الدول تضع خططا للتنمية المحلية، بهدف توزيع السكان على أكبر مساحة ممكنة وتخفيف الضغط على المدن الكبيرة؛
- قدرتها على الابتكار وتطوير منتجات جديدة نظرا لانخفاض تكلفة ذلك مقارنة بالمؤسسات الكبيرة؛
- قدرة تأقلمها مع المحيط الخارجي وإمداد نطاقها إلى المناطق النائية إضافة إلى قلة الانتشار .

الفرع الثاني: مميزات المؤسسات الناشئة.

تتميز المؤسسات الناشئة أنها تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة وإتباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية ومن أهم المميزات أيضا نذكر ما يلي(قادري أ.، 2020-2021، صفحة 12):

1- شركات حديثة العهد: أي أنها حديثة النشأة وتستمد تسميتها من حدثها وأمامها خياران إما التطور والازدهار لتصبح شركة ناجحة قائمة بذاتها تقدم منتجات جديدة للأسواق، أو إغلاق أبوابها و القبول بالخسارة.

الفصل الأول: التعريف بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

2- شركات أمامها فرصة للنمو التدريجي والمتزايد: من إحدى السمات التي تحدد معنى الشركة الناشئة Startup هي إمكانية نموها السريع وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل.

أي أن الشركة الناشئة هي الشركة التي تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة عبر زيادة الإنتاج والمبيعات من دون زيادة التكاليف، كنتيجة على ذلك، ينمو هامش الأرباح لديها بشكل يبعث على الدهشة.

وهذا يعني أن المؤسسات الناشئة Start up لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لأنها صغيرة، بل على العكس، هي شركات قادرة على توليد أرباح كبيرة جدا.

3- شركات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها: تتميز المؤسسات الناشئة Start up بأنها شركة تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة وإشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية.

يعتمد مؤسسو المؤسسات الناشئة، Start up على التكنولوجيا للنمو والتقدم والعثور على التمويل من خلال المنصات على الإنترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال (قلمين، 2021، صفحة 109).

4 . شركات تتطلب تكاليف منخفضة: يشمل معنى الشركة الناشئة Startup على أنها شركة تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها، وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض شيء ومن الأمثلة على startups نذكر Apple ، جوجل، مايكروسوفت... الخ. .

المطلب الثالث: دورة حياة المؤسسات الناشئة.

من خلال تعاريف وخصائص المؤسسات الناشئة قد يخيل إلينا أن ما يميزها Startup النمو المستمر، إلا أن الواقع غير ذلك، فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة، ويمكن إبراز أهم مراحل حياة المؤسسة الناشئة حسب Graham Paul (مريم، نصيرة، فاطمة، 2020، الصفحات 522-523)

1- مرحلة ما قبل الانطلاق: يمكن تبيان مرحلة ما قبل الانطلاق في الشكل الموالي:

الفصل الأول: التعريف بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الشكل رقم (1): مرحلة ما قبل الانطلاق للمؤسسة الناشئة

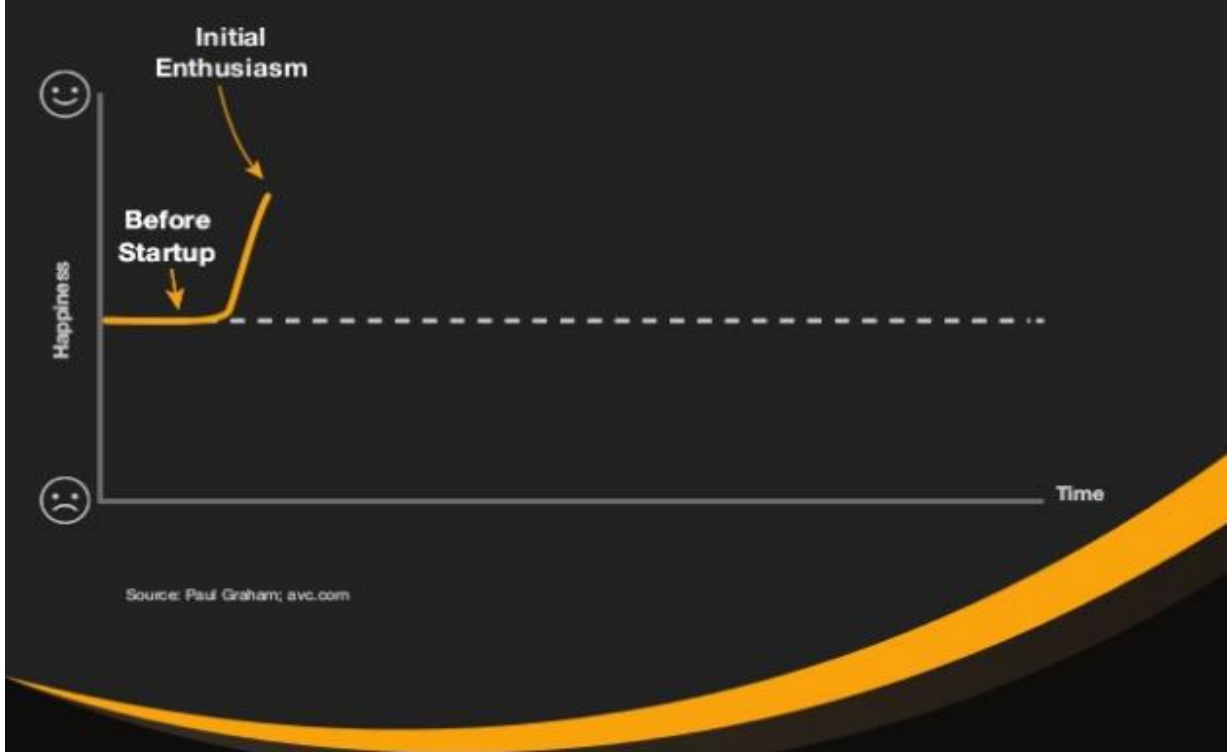


المصدر: <https://www.slideshare.net/trevor/three-jobs-of-the-innovation-colony>

نلاحظ من خلال الشكل أنه ليس كل مؤسسة نشأت حديثاً تعتبر مؤسسة ناشئة، وهنا يكمن الفارق كون المؤسسة الناشئة مصممة لتنمو بسرعة فالمرحلة الأولى التي هي موضحة في الشكل تبين لنا طرح الفكرة الأولية التي هي حل لمشكل معين، حيث يقوم صاحب الفكرة بدراسات الجدوى اللازمة التي تبين لو مدى ملائمة فكرته وتجاوبها مع المشكل المطروح

2- مرحلة الانطلاق: بعد دراسات الجدوى ورحلة البحث عن تبني للفكرة وتمويلها من قبل مستثمرين أو بإحدى الصيغ التمويلية التي ذكرناها، يتم طرح الدفعة الأولى للمنتج أو الخدمة التي تلاقي مشكل الزواج، كونه منتج جديد أو خدمة جديدة، فالفئة المستهدفة قد تلجأ إليه بتحفظ وليس باندفاع كبير وغالباً ما تكون أولى التجارب مع العائلة الأقارب والأصدقاء، وهذا ما يبينه الشكل الموالي:

الشكل رقم (2): مرحلة الانطلاق للمؤسسة الناشئة

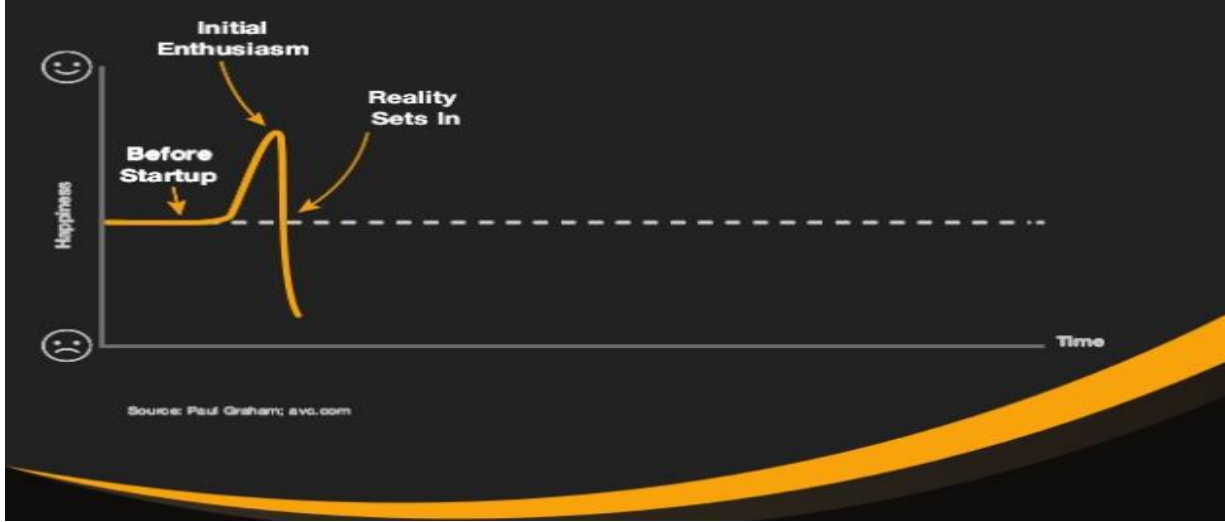


المصدر : <https://www.slideshare.net/trevor/three-jobs-of-the-innovation-colony>

3- مرحلة المكوث في الواقع:

مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو: فبعد التجربة التي تم عرضها للمنتج أو الخدمة يصل الذروة بعد استعماله من طرف عدد معين من الجمهور، ليصل الذروة كما هو مبين في الشكل وبعدها يبدأ بالتراجع تدريجياً لتدهور في الطلب عليه في مرحلة أخرى (هناك من رفض المنتج وهناك من لم يستوعبه) ليستقر في نفس الخط مع نقطة البداية، ويمكن توضيحها ف الشكل التالي:

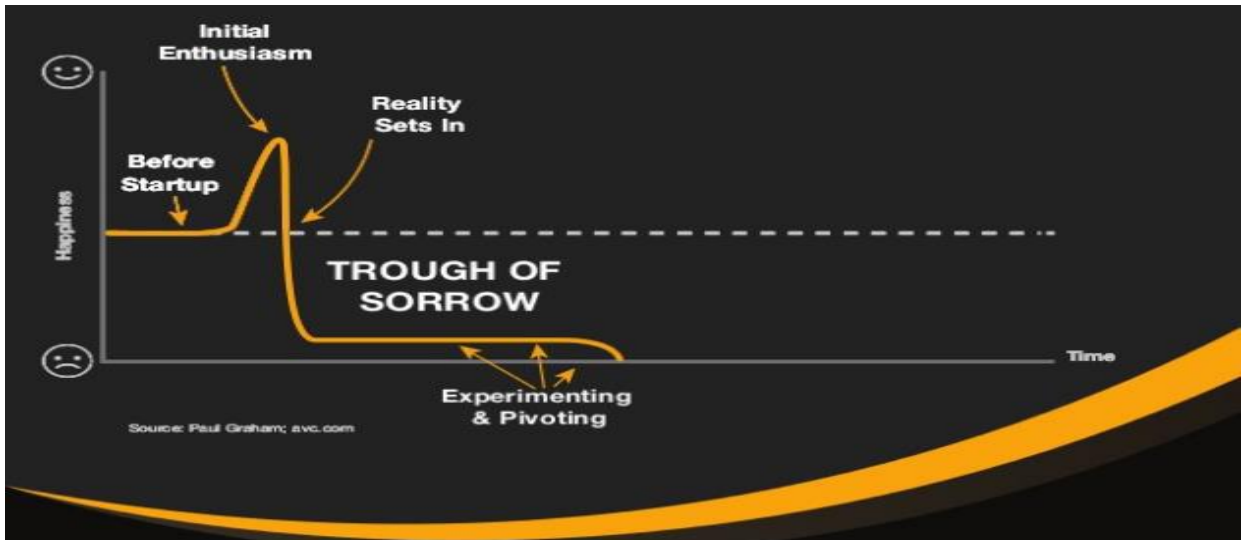
الشكل رقم (3): مرحلة المكوث في الواقع للمؤسسة الناشئة



المصدر: <https://www.slideshare.net/trevor/three-jobs-of-the-innovation-colony>

4- **مرحلة الانزلاق:** بالرغم من توفر كل الشروط اللازمة إلا أن المنتج الجديد أو الخدمة الجديدة المطروحة من طرف المؤسسة الناشئة لا تزال تبحث عن طريقة لتتمركز في السوق الجديدة التي أنشأتها، كما هو موضح في الشكل الموالي:

الشكل رقم(4): مرحلة الانزلاق لمؤسسة ناشئة



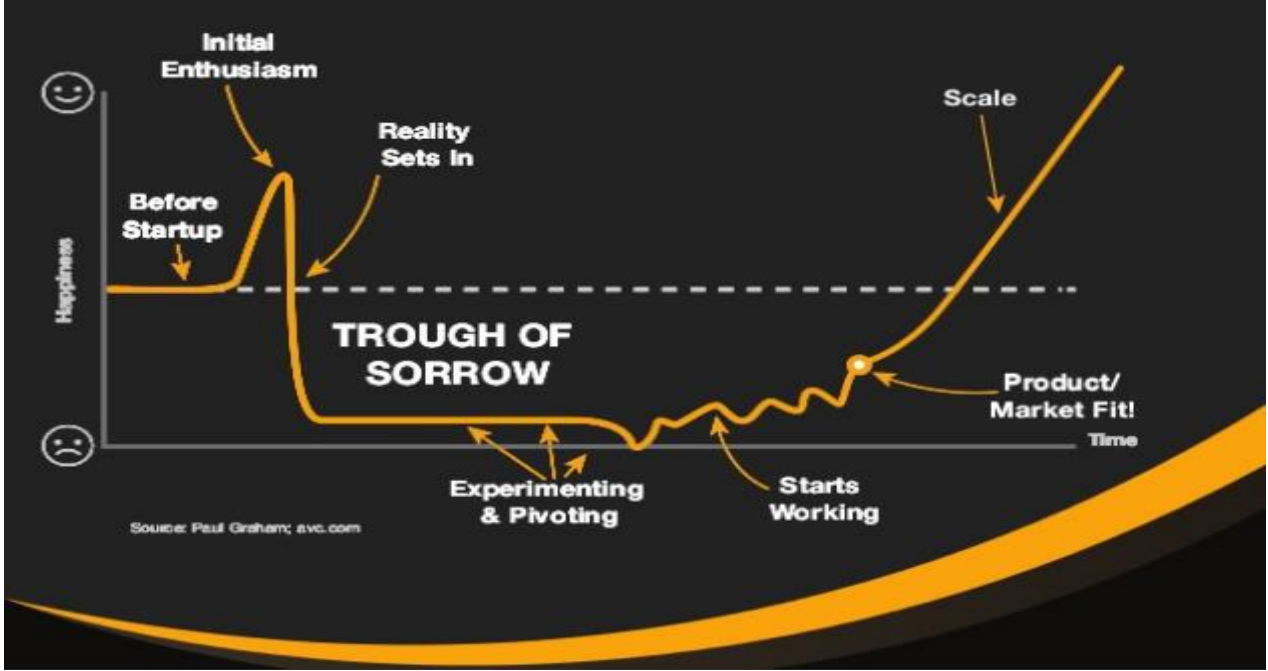
المصدر: <https://www.slideshare.net/trevor/three-jobs-of-the-innovation-colony>

5 - **مرحلة النمو السريع:** مرحلة النمو السريع هنا تظهر الخاصية التي تميز المؤسسات الناشئة عن غيرها وهي التطور والنمو الكبيرين فبعد تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار، يطرح بالسوق

الفصل الأول: التعريف بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الجديدة ويوجه بطابعه الجديد للجمهور ليلقى رواجاً ونمو كبيرين لتقبله من طرف الفئة المستهدفة، كما هو موضح في الشكل التالي

الشكل رقم (7): مرحلة النمو السريع لمؤسسة ناشئة



المصدر: <https://www.slideshare.net/trevor/three-jobs-of-the-innovation-colony>

المطلب الرابع: أهمية مؤسسات الناشئة.

يمكن إبراز أهمية المؤسسات الناشئة في النقاط التالية (حدي، سجنون، 2021-2022، الصفحات 37-40):

- تنمية وتطوير قدرات الافراد خاصة إنهم يتميزون بقدرات هائلة وتمكينهم بلعب ادوار مختلفة متميزة داخل المؤسسة الناشئة؛
- المساهمة في تطوير الاقتصاد المحلي والرفع من تنافسية؛
- تتميز المؤسسات الناشئة بكونها مؤسسات يافعة وأمامها خياران: إما التطور مستقبل مؤسسات الكبرى كون المؤسسات الناشئة تغذي النمو الاقتصادي وتسمح للابتكار بالنمو ومن العب تجاهل تأثير قوة الشركات الناشئة على الاقتصاد؛
- مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها: تتميز المؤسسات الناشئة بأنها شركة تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة، وإشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية يعتمد مؤسسو المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا للنمو والتقدم، والعثور على التمويل من خلال المنصات على الإنترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال.

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا لهذا الفصل فإنه يمكن تلخيص محتواه في مختلف جوانبه في النتائج التالية:

- لحاضنات الأعمال أنواع عدة منها الإقليمية والدولية، الصناعية، القطاع المحدد، التقنية، البحثية، وحاضنة حاضنات الأعمال هي مكان محدد يقوم باحتضان المؤسسات حديثة النشأة حتى تصل إلى مرحلة النضج و الاستقرار ، وتقوم بتوفير جميع أنواع الخدمات التي تتطلبها هذه المؤسسات من خدمات إدارية وتمويلية والحرص على المتابعة والمرافقة .

- لحاضنات الأعمال أنواع عدة منها الإقليمية والدولية، الصناعية، القطاع المحدد، التقنية، البحثية، وحاضنة الإنترنت

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة

تمهيد:

هناك العديد من الآليات والطرق التي انتهجتها الدول لقيام هذا القطاع وهذا النوع من المؤسسات، لذا أعطته أهمية بالغة خلال السنوات الأخيرة، وكان من أبرز هذه الهياكل والآليات إنشاء حاضنات الأعمال التي تعمل على توفير الخدمات والتسهيلات، للمؤسسات الناشئة بسبب أهميتها والمشاكل والمعوقات التي تتعرض لها خاصة في بداية مرحلة التأسيس، أو أثناء الانطلاق على أرض الواقع، لذا سنحاول في هذا الفصل التعريف بالدور الذي تقوم به حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة من خلال المبحثين التاليين:

- المبحث الأول : التعريف بحاضنة الأعمال لجامعة المسيلة.
- المبحث الثاني :المبحث الثاني: دور حاضنة أعمال جامعة المسيلة في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة.

المبحث الأول: التعريف بحاضنة الأعمال لجامعة المسيلة.

تعد حاضنة أعمال جامعة المسيلة أول حاضنة أعمال جامعية على مستوى جامعات الوطن تم اعتمادها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وأول حاضنة تتال علامة لأبل حاضنة أعمال، وقامت مؤخرا الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة بإدراج حاضنة أعمال جامعة المسيلة ضمن دليل حاضنات الأعمال عبر الوطن.

المطلب الأول: نشأة وتعريف حضانة الأعمال لجامعة المسيلة.

1. نشأة حضانة

أنشئت حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة بمقتضى القرار الوزاري رقم 182 الصادر بتاريخ 27 ماي 2019 ، حيث تعتبر أول حاضنة أعمال داخل الجامعة على المستوى الوطني، تبعثها بعض الجامعات الجزائرية في إنشاء حاضنات أعمال كجامعة البليدة و ورقلة وقالمة... الخ .تتبع إداريا للوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ANVREDET التابعة لمديرية البحث على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي DGRSDT ، يديرها مدير حاضنة يعين من قبل إدارة الجامعة ويرسل ملفه للوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية كما أن مدير الحاضنة له صلاحية تشكيل لجنة انتقاء المشاريع وتضم مجموعة من الأساتذة يعملون على انتقاء ومرافقة مختلف المشاريع والأفكار لدى الشباب رواد الأعمال .كما تعمل إدارة الحاضنة" على تشكيل" مجلس إدارة الحاضنة "والذي يتشكل من" مدير الحاضنة"، "ونائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية" وممثلين عن ANVREDET :ومديرية الصناعة والمناجم، الوكالة الوطنية للتشغيل، ممثلين عن " المؤسسات الاقتصادية "الشريكة للجامعة أعمال (حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة، 2023)

2. تعريف بحاضنة أعمال جامعة المسيلة:

حاضنة أعمال جامعة المسيلة هي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تهتم برواد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية الطلبة والباحثين، القادرين على تسخير التقنيات- التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع، ومؤسسات ناشئة STARTUPS ذات أفكار إبداعية سواء كانت مشاريع :خدمات، منتجات، نماذج عمل، أو اختراعات .ضمن قطاعات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، الصناعة، التجارة، الصيدلة والطب، الصحة، الاتصالات، تكنولوجيا المعلومات، الطاقة والطاقات المتجددة، الرسكلة والبيئة .أو أي تقنية تهدف الى

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال بجامعة المسييلة

استثمار المصادر المتوفرة لدعم واستمرارية المؤسسات الناشئة STARTUPS ، نجاحها، وتطوير عملها لترقى إلى مكانة المؤسسات الناجحة التي تمثل نقطة انطلاق وإقلاع اقتصادي وفق مضامين التنمية المستدامة، وتتبنى شعار " :لديكم الفكرة ولدينا الدعم والمرافقة"

3. مهام حاضنة أعمال جامعة المسييلة:

تلعب الحاضنة دورا مهما في إرساء روح وثقافة ريادة الأعمال والأفكار الابتكارية لدى الشباب وإنشاء المؤسسات الناشئة، ومن بين المهام التي تقوم بها في هذا المجال نذكر ما يلي (حاضنة الأعمال لجامعة المسييلة، 2023):

- تنمية فكر ريادة الأعمال (المقاولاتية) للأسرة الجامعية من طلبة وأساتذة وحتى من خريجي الجامعة للسنوات الماضية؛
- تحويل الأفكار الناضجة إلى مؤسسات صغيرة ومتوسطة، وذلك بالتنسيق الثلاثي بين الحاضنة والشريك الاقتصادي وصاحب الفكرة؛
- القيام بتقارير الخبرة للشركاء الاقتصاديين للجامعة؛
- دفع حاملي الأفكار إلى المساهمة المالية في إنشاء مشاريعهم الخاصة، وذلك حتى تكون لديهم جدية في إنجاز مشاريعهم؛
- السعي للوساطة بين حاملي الأفكار والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لبلورة الأفكار إلى مشاريع وحلول ميدانية؛

المطلب الثاني: برامج حاضنة أعمال جامعة المسييلة :

توفر حاضنة أعمال جامعة المسييلة مجموعة من البرامج لفائدة الطلبة والباحثين نبين هذه البرامج بشيء من التفصيل في الجدول الموالي:

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة

الجدول رقم (1): برامج حاضنة أعمال جامعة المسيلة

اسم البرنامج	هدف / دور البرنامج
برنامج طالب سفير (Programme Ambassad)	يهدف هذا البرنامج إلى اختيار مجموعة من الطلبة و الباحثين (سفراء الحاضنة) للقيام بدورات تحسيسية في مجال الابتكار، الاختراع، و ريادة الأعمال، إنشاء المؤسسات الناشئة، مخطط العمل،... الخ.
برنامج اكتشاف	وهو برنامج موجه لفائدة الطلبة الذين لديهم طموح، وقناعة بإنشاء
Programme Discover	مؤسساتهم الناشئة (Start up) حيث تقوم الحاضنة بعدة دورات تدريبية في عدة مجالات :إنشاء المؤسسات، مخطط العمل، دراسات السوق، استهداف الزبائن، إنشاء المواقع الالكترونية، البرمجيات، التطبيقات الذكية،... الخ.
برنامج الخريجين PROGRAM ALUMNI	هذا البرنامج موجه لفئة الطلبة والباحثين الذين تم انتقائهم من قبل لجنة اعتماد المشاريع خلال :برامج التحدي المنظمة من قبل الحاضنة، أو المشاركة في التظاهرات الوطنية والدولية التي تعنى بالابتكار والمؤسسات الناشئة.
برنامج المؤسسات الناشئة ،	يعني هذا البرنامج بالمشاريع المحسدة التي دخلت أو تكاد عالم المنافسة، إذ تخصص لدم دورات تدريبية جد مركزة في بعض المشكلات التي تعترضهم (مشكلات في المناجنت، في التسويق، في بعض الحلول الذكية،... الخ.)

المصدر : تم إعداد الجدول بناء على معطيات حاضنة أعمال جامعة المسيلة، ، 20 23، متوفر على الموقع التالي

* *consulté*2023-05-20*: <http://www.univ-msila.dz/bicu>

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة

المطلب الثالث: أنشطة واتفاقيات حاضنة أعمال جامعة المسيلة.

أولا. أنشطة واتفاقيات حاضنة أعمال جامعة المسيلة: تشمل أنشطة حاضنة أعمال جامعة المسيلة مايلي (جامعة المسيلة، 2023):

- تنظيم دورات تدريبية في مجال الملكية الفكرية بالتنسيق مع INAPI؛
- تنظيم ملتقى دولي حول دور المؤسسات الناشئة في تحقيق الاقلاع الاقتصادي المنشود 2020/07/08؛
- تنظيم دورات تدريبية في التسويق، المناجمنت، دورات في BMC الذكاء الاصطناعي، اعداد مواقع الويب، التطبيقات الذكية بحجم ساعي سنوي 72 ساعة؛
- التحضير لاختيار احسن فكرة مقاولاتية مبتكرة بمكتب السيد الأمين العام للولاية من خلال تشكيل لجنة تضم أساتذة وبعض الإطارات من الولاية مهمتها التحضير لانتقاء الأفكار المبتكرة؛
- القيام بالعديد من الزيارات الميدانية لمختلف معارض المؤسسات الناشئة المنظمة من مختلف القطاعات الوزارية؛
- المشاركة في الندوة الوطنية حول المقاولاتية بالجزائر العاصمة يوم 05 فيفري 2020 والتي نظمها المنتدى الجزائري للشباب والمقاولاتية من قبل مدير الحاضنة؛
- المشاركة في مختلف التظاهرات التي نظمتها وزارة المؤسسات الناشئة منذ 2020؛
- تنظيم دورات تدريبية متخصص حسب طبيعة المشاريع المحتضنة في مجال البيولوجيا ، التكنولوجيا، الإعلام الالي... الخ حجم ساعي زاد عن 56 ساعة سنة 2021؛
- المشاركة في المسابقة الوطنية لاختيار أحسن فكرة ناشئة والمنظمة من قبل ANVREDET بجامعة البلدية وذلك بتاريخ 05/04 مارس 2020 والحصول على المرتبة الثانية؛
- تنظيم 12 ندوة وطنية في مجال ريادة الأعمال، المؤسسات الناشئة، الابتكار بعنوان جامعة الابتكار مارس 2021 ؛
- المشاركة في مسابقة UN PROJET UN BREVET المنظمة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وحصد أربعة مراتب من بين أحسن المشاريع؛
- بتاريخ 20 مارس 2020 المساهمة في إنتاج المطهر المستخدم ضد انتشار فيروس كورونا بالشراكة مع مؤسسة حضنة للبيئة والرسكلة ومخبر كلية العلوم؛

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة

- بتاريخ 22 مارس 2020 القيام بحملة تحسيسية وتوعية تحت شعار "صحتنا في نظافة بيئتنا " بمديرية البيئة للولاية ومخابر الجامعة وشركة حضنة للبيئة و الرسكلة؛
 - بتاريخ 02 أبريل 2020 الإعلان عن ورشة التدريب القيادي وريادة الأعمال حول استراتيجيات التسويق الرقمي للمؤسسات الناشئة؛
 - المشاركة في الندوة الوطنية الافتراضية باستخدام تطبيق ZOOM والمنظمة من قبل المركز الجامعي لغليزان والموسومة ب سبل الإنعاش الاقتصادي بعد جائحة كورونا يوم 09 جوان 2020؛
 - المشاركة في الملتقى الوطني حول المقاولاتية المنظم من قبل كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة وباستخدام تطبيق meeting يوم 14 جوان 2020
 - 18- تنظيم دورة تكوينية باستخدام تقنية التحاضر عن بعد بالشراكة مع المعهد الوطني للملكية الصناعية INAPI والمنظمة العالمية للملكية الفكرية OMPI بعنوان كيف تدور براءة اختراعك.
- ثانيا. **اتفاقيات حاضنة أعمال جامعة المسيلة:** ابرمت حاضنة أعمال جامعة المسيلة العديد من الاتفاقيات منها (حاضنة جامعة المسيلة، 2023):

1. اتفاقية شراكة وتعاون مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE :

- بتاريخ 15 جوان 2022 تم التوقيع على بروتوكول إتفاقية شراكة وتعاون بين جامعة محمد بوضياف المسيلة والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية – الوكالة الولائية المسيلة وذلك في اطار ترقية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي ومرافقة الطلبة وحاملي المشاريع المبتكرة.
- وقد جاءت هذه الاتفاقية تنفيذا للاتفاقية المبرمة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة المؤسسات الصغيرة والناشئة واقتصاد المعرفة، وكذا تنفيذا لمخطط عمل الحكومة من أجل إدماج الطلبة الجامعيين وخرجي مؤسسات التعليم العالي في مسار التنمية الوطنية عن طريق ترقية المؤسسات الصغيرة والمقاولاتية. وتمثلت أهداف الاتفاقية في:

- ترقية وتطوير الفكر الاقتصادي في الوسط الجامعي؛
- تكريس روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين والباحثين ومرافقتهم؛
- تثمين الخبرات واثراء التجارب في مجال المقاولاتية؛
- توفير البيئة الملائمة للمبتكرين الجامعيين لوضع ابتكاراتهم حيز التطبيق والانجاز؛
- انشاء بنك للأفكار يرتكز على مذكرات التخرج وكذا نتائج بحوث الأعمال المنجزة من طرف مخابر البحث الجامعي والتي يمكن أن تكون موضوع مشاريع استثمارية؛

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة

• ادراج مشاريع بحث وتطوير بما يتماشى واحتياجات قطاع المؤسسات الصغيرة.

2. اتفاقية شراكة وتعاون مع المجمع الفلاحي بالمسيلة:

تم بتاريخ 28. 03. 2022، التوقيع على بروتوكول إتفاقية تعاون بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ممثلة عنها حاضنة أعمال جامعة المسيلة والمجمع الفلاحي بالمسيلة ممثلا في في رئيس المجمع وطاقمه و 08 شركات فلاحية وفي هذا الاطار اتفقا على مجموعة من الأهداف ترمي لانفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي.

3. اتفاقية نقل تكنولوجيا لتطبيق براءة اختراع بين جامعة المسيلة وشركة Clay Stones Bricks CSB :

تم بتاريخ 09 فيفري 2022 التوقيع على اتفاقية اطار لنقل التكنولوجيا على مؤسسة ناشئة بين جامعة محمد بوضاف المسيلة وشركة Clay Stones Bricks CSB ، حيث أن الشركة تتكفل بتجسيد براءة اختراع البروفيسور " محمد بن الشيخ " والمتمثلة في تصنيع طوب ترابي خام عالي المقاومة والديمومة صديق للبيئة.

4. اتفاقية شراكة وتعاون مع مؤسسة Sarl Vision-In Tek :

تم توقيعها بتاريخ 2020/11/09 ، وتضمنت الالتزام بتصنيع المعدات والأجزاء الكهروميكانيكية بحيث تسمح هذه الإتفاقية بالإسهام في الصيانة الصناعية وتدريب المديرين التنفيذيين للشركات العامة والخاصة، حيث يتم بموجب هذه الاتفاقية:

- تكوين حاملي الأفكار في مجال التجهيزات المستخدمة في التحكم عن بعد؛
- رعاية بعض التظاهرات العلمية التي تنظمها حاضنة الأعمال؛
- تمويل بعض المشاريع الناشئة والتي تدخل ضمن اهتمامات المؤسسة.

5. اتفاقية شراكة وتعاون مع مديرية الصناعة والمناجم بالمسيلة:

حيث تم بتاريخ 2019/05/30، التوقيع على بروتوكول اتفاقية تعاون بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ممثلة عنها حاضنة أعمال جامعة المسيلة ومديرية الصناعة والمناجم بالمسيلة وفي هذا الاطار اتفقا على مجموعة من الأهداف، حيث يتم بموجب هذه الاتفاقية تحديد اطار عام للشراكة بين قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وقطاع الصناعة والمناجم بهدف:

- ترقية الابتكار العلمي وتشجيعه ومرافقة واحتضان المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة، وإتاحة الهيئات العلمية للجامعة كالمخابر ووحدات البحث والأسانذة الباحثين في تقديم المشورة لأصحاب المشاريع و الافكار؛

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة

- العمل من أجل انشاء آليات الادماج المهني للمتخصصين على شهادات التعليم العالي وشهادات التكوين المهني مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لاسيما المحتضنة منها؛
 - الاسهام في نقل التكنولوجيات ومهارات ادارة الاعمال بين الجامعة والشركاء الاقتصاديين والمتعاملين الاقتصاديين؛
 - توفير شروط ترقية العلاقة بين موظفي الهيئتين المعنيين بالتكوين والبحث العلمي والتجديد والتطوير التكنولوجي؛
 - التكفل بالطلبة المترشحين داخل الحاضنة والمؤسسات خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم؛
 - المساهمة الفعالة في نقل المعلومات والمعارف بين طرفي الاتفاقية؛
 - السعي نحو تنظيم أيام إعلامية وتحسيسية، وندوات وملتقيات مشتركة ولقاءات بين طرفي الاتفاقية؛
 - تعمل جامعة محمد بوضياف بالمسيلة على تسخير الامكانيات البشرية والتقنية من اساتذة وباحثين وهيئات علمية كمخابر البحث والنوادي العلمية لصالح طرفي الاتفاقية.
6. اتفاقية تعاون مع مؤسسة قناعة للصناعات الغذائية:

تم بتاريخ 2019/07/17 ، التوقيع على بروتوكول اتفاقية تعاون بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ممثلة عنها حاضنة أعمال جامعة المسيلة و مؤسسة قناعة للصناعات الغذائية، في إطار ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الإقتصادي و الإقتصادي، وخدمة للطلاب الجامعي وترقية البحث العلمي من خلال سياسة التنمية المستدامة المشتركة التي تهدف الى إقامة علاقة وثيقة بين التعليم العالي والعالم الصناعي، وتسمح هذه الإتفاقية بالإسهام في نقل التكنولوجيات و مهارات إدارة الأعمال بين حاضنة الأعمال و مؤسسة قناعة للصناعات الغذائية، توفير شروط ترقية العلاقة بين موظفي الهيئتين المعنيين بالتكوين، البحث العلمي، التجديد، والتطور التكنولوجي. بالإضافة الى التكفل بأصحاب المشاريع والأفكار، و المبتكرين المترشحين داخل الحاضنة خلال فترة إحتضان مشاريعهم و أفكارهم. تمثلت أهداف الاتفاقية في:

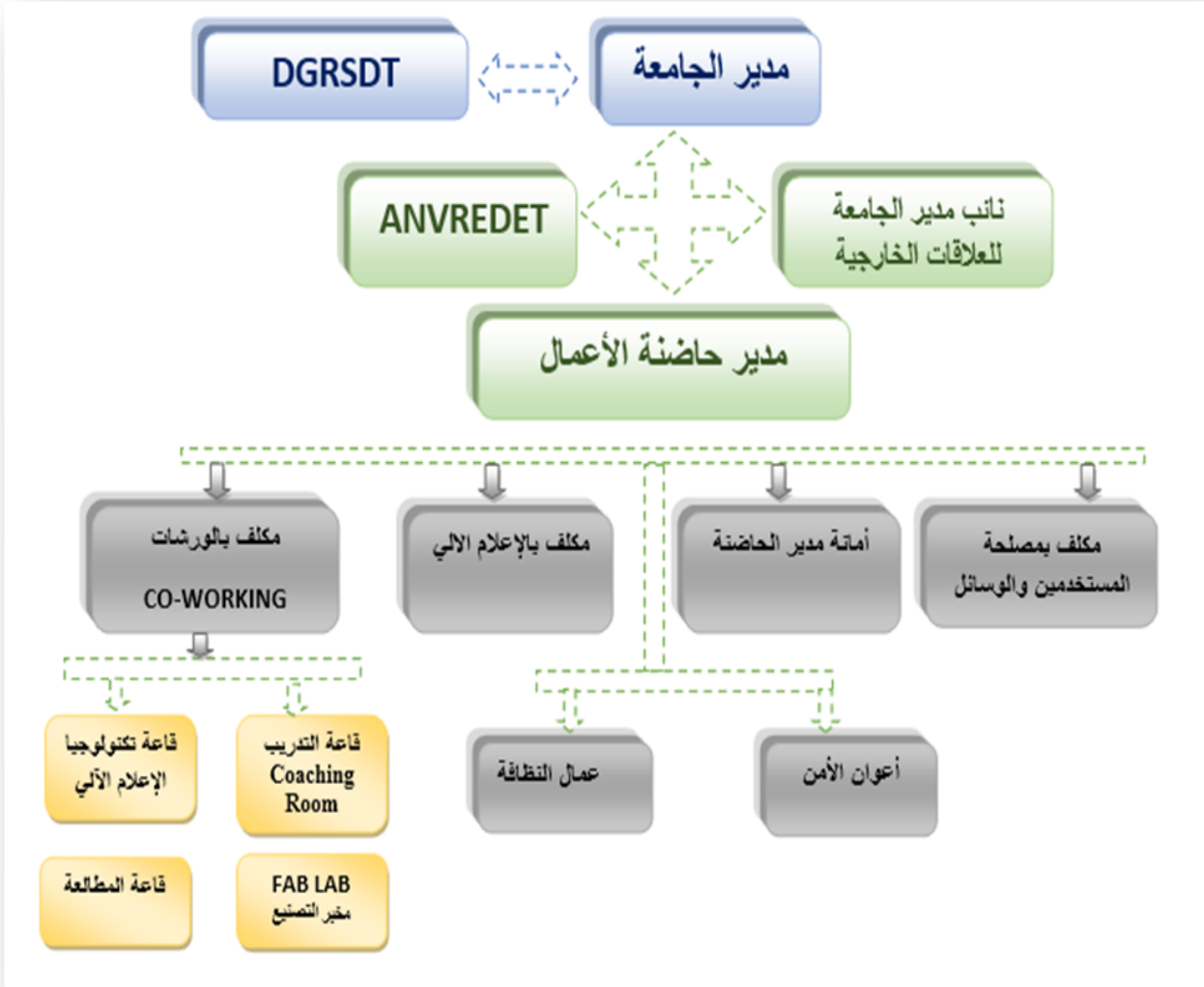
- تجهيز الحاضنة بالعتاد والتجهيزات المكتبية؛
- تنظيم أيام دراسية ودورات تكوينية لفائدة حاملي الأفكار في مجال الصناعات الغذائية؛
- احتضان وتمويل بعض المشاريع الناشئة التي تدخل ضمن اهتمامات المؤسسة.

المطلب الرابع: هيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة المسيلة:

يمكن عرض الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة المسيلة في الشكل التالي:

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة

الشكل رقم (): الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة المسيلة



المصدر: حاضنة أعمال جامعة المسيلة، 2023.

المبحث الثاني: دور حاضنة أعمال جامعة المسيلة في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة.

تقوم حاضنات الأعمال بتقديم عدد من الخدمات والمساعدات للمؤسسات الناشئة وذلك في إطار رعايتها واحتضانها لبلوغ الأهداف المرجوة والمسطرة مسبقاً.

المطلب الأول: أشكال الدعم والمرافقة التي تقدمها حاضنة أعمال جامعة المسيلة للمؤسسات الناشئة.

تتم عملية مرافقة المشاريع في حاضنة جامعة المسيلة عبر مجموعة من المراحل نذكرها في الآتي (علاءالدين، 2019):

1. المرحلة الأولى: يتم فحص وتقييم للفكرة، مع الاستعداد النفسي والتفتت لتجسيد الفكرة لدى صاحب المشروع؛

2. المرحلة الثانية: يتم اختيار المشاريع الجاهزة وتخصيص مكاتب لها، والمشاريع الناشئة بوضع برنامج تطوير من خلال برامج تكوين، كما يتم أيضاً في هذه المرحلة دراسة جدوى اقتصادية ودراسة جدوى سيسو ديموغرافية

3. المرحلة الثالثة: في هاته المرحلة يجتمع الشركاء الاقتصاديين مع صاحب الفكرة (غرفة الصناعة، وكالات بنكية، وكالة تشغيل الشباب... الخ).

4. المرحلة الرابعة: توقيع اتفاقية ثلاثية بين الجامعة وصاحب المشروع والوكالات الدالية الداعمة، الاتفاق على نسبة العائد.

5. المرحلة الخامسة: مرافقة المشروع في مرحلة الإنجاز، ومرحلة بداية العملية الإنتاجية، والمشاركة في التصويب

المطلب الثاني: نتائج دعم ومرافقة حاضنة أعمال جامعة المسيلة للمؤسسات الناشئة.

شهدت حاضنة أعمال جامعة المسيلة ومنذ تأسيسها في ماي 2019 حيوية كبيرة في مجال مرافقة الشباب والطلبة ذوي الأفكار الابتكارية والإبداعية، وساهمت بشكل كبير في تحقيق نتائج جد معتبرة في مجال انشاء

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة

المؤسسات الناشئة، ورغم حداثة تجربة الحاضنة بالجامعة إلا أنها أصبحت الحاضنة النموذجية على مستوى الوطن، وتحصلت على لابل حاضنة أعمال، واحتلت المرتبة الأولى وطنيا في مجال براءات الاختراع وعدد المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة المتحصلة على وسم " لابل " من قبل الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، ليتم إدراجها مؤخرا ضمن دليل حاضنات الأعمال عبر الوطن. (حاضنة جامعة المسيلة، 2023).

على غرار الريادة في عدد المشاريع المتحصلة على علامة لابل مشروع مبتكر، تحتل جامعة المسيلة كذلك الريادة في مجال إنشاء المؤسسات الناشئة من بين أكثر من 100 مؤسسة تعليم عالي وبحث علمي، حيث تم تخرج 11 مؤسسة ناشئة من الحاضنة، تحصلت 9 منها على وسم " لابل مؤسسة ناشئة " وانطلقت في العمل، وهي المؤسسات المبنية في الجدول التالي: مؤسسة ناشئة " وانطلقت في العمل، وهي المؤسسات المبنية في الجدول التالي:

الجدول رقم (2): المؤسسات الناشئة المتخرجة من الحاضنة ومجالات عملها

الرقم	اسم المؤسسة الناشئة	مجال عمل المؤسسة
01	مؤسسة حضنة صولار	الطاقات المتجددة
02	Sarl Vision Intek M'sila	صناعة الأجهزة والبطاقات الإلكترونية
03	صناعة منتجات طبيعية للعناية بالبشرة	مواد شبه صيدلانية
04	مؤسسة حضنة للبيئة والرسكلة	إعادة التدوير والرسكلة
05	مؤسسة الصناعات الغذائية " قناعة "	الصناعات التحويلية
06	" Arini " أريني "Clavier intelligent pour les non-voyants	التكنولوجيا والإعلام الآلي
07	" El Makitha " الماكثة "Clavier intelligent pour les non-voyants	التكنولوجيا " تطبيق ذكي "
08	ZAMOO أرضية رقمية + تطبيق ذكي، الطبيب الافتراضي	التكنولوجيا " تطبيق ذكي "

المصدر: (بشير، زايدي، 2020، صفحة 221)

المطلب الثالث: تحديات حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في المسيلة

برغم من الدور الكبير الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة إلا أن كلاهما لا يزال يعاني من مجموعة من العراقيل والصعوبات مما جعلها تقف أمام تقدمها ، كما يمكن اعتبارها كتحديات لها وتمثلت أهمها في التالي:

1. التحديات التي تواجه حاضنات الأعمال: تسعى حاضنات الأعمال جاهدة في تحقيق أهدافها في احتضان المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك بتوفير الخدمات والدعم لها لمساعدتها على تطور والاستمرار وفي طريقها إلى ذلك تواجه مجموعة من التحديات التي نلخصها في النقاط التالية:

- عدم قدرة الحاضنة على تقديم الدعم الكافي لعملائه
- توفير مصادر تمويل ملائمة للمؤسسات الناشئة ،
- اللامركزية التي تعاني منها الحاضنة في اتخاذ القرارات وتطبيق النشاطات.

2. التحديات التي تواجه الشركات الناشئة:

عند الحديث عن المؤسسات الناشئة في الجزائر دائما ما يقابلها التشاؤم بحيث تجد المحبطين أكثر من الداعمين لهاته أفكار و المشاريع ، بحث في هذه النقطة سنتطرق لمجموعة من التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة: :: (قادري أ.، 2020-2021، صفحة 39)

- مشاكل التمويل ودفع المستحقات؛
- ضعف التمويل ونقص رأس المال المخاطرة للاستثمار؛
- التأخر التكنولوجي وعدم رقمته اغلب القطاعات الاقتصادية؛
- الإجراءات البيروقراطية وعدم مواكبة التشريعات والقوانين.

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل والذي حاول التعريف بالدور الذي تلعبه حاضنة أعمال جامعة المسيلة في تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مرحلة النموذج المخبري إلى مرحلة الإنتاج والاستثمار، تقديم خدمات التدريب Coaching - والاستشارات لأصحاب الأفكار وبلورة أفكارهم لتكون جاهزة للتطبيق وتسويق الفكرة الريادية، دعم الإبداع والابتكار من خلال تقديم المرافقة، الخدمات، الخبرات، وتوقيع اتفاقيات شراكة مع الجهات الداعمة للتواصل مع رواد الأعمال وحصولهم على الدعم المناسب لشركاتهم الناشئة لدعم المادي لحاملي الأفكار والمشاريع الابتكارية. وقد حققت حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة ورغم حداثة نشأتها نتائج جد معتبرة في مجال مرافقة الأفكار المبتكرة وإنشاء المؤسسات الناشئة، وكذلك في عدد الملفات المودعة للحصول على براءة الاختراع جعلها تحتل المراتب الأولى وطنيا في كل هذه المجالات؛



الخاتمة



بشكل عام يمكن القول بأن حاضنات الأعمال تلعب دورا بالغ الأهمية في العديد من المسارات التنموية الاقتصادية والاجتماعية وهي تمثل النواة لترجمة الإنجاز العلمي والإبداع البشري إلى مشروعات عمل جادة ومنتجة عن طريق تقديم مجموعة الخدمات والآليات وهي أيضا تمثل آلية لها اعتبارها في خلق المزيد من الفرص، لهذا يجب على الدولة أن تتبنى سياسة فعالة لدعم و تنمية المؤسسات الناشئة لما لها من دور في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

ولدراسة إشكالية البحث و أهم المعارف و الأدبيات النظرية المحصلة في الفصل الأول وما مدى تطابقها على أرض الواقع ،كانت حاضنة الأعمال جامعة المسئلة محل الدراسة الميدانية للفصل التطبيقي والتي أمت بموضوعنا وأعطت قيمة مضافة للبحث بتزويدنا بمعطيات عن دور حاضنة الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة.

1. النتائج:

• نتائج اختبار الفرضيات:

- بخصوص الفرضية الأولى التي رأت أن المؤسسات الناشئة أداة مهمة في دعم وإنشاء المؤسسات الناشئة، فقد أكدتها الدراسة
- بخصوص الفرضية الثانية التي رأت أن حاضنات الأعمال هيكل دعم للمؤسسات الناشئة حيث تساهم في دعم المؤسسات الناشئة بطرق مختلفة، فقد تم تأكيدها من خلال الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة متمثلة في الاستشارات في بداية المشروع و كذلك مجموعة من خدمات الإدارية و القانونية و المالية و التسويقية.
- بخصوص الفرضية الثالثة، فقد تم تأكيدها هي الأخرى، حيث تعمل حاضنات الأعمال لجامعة المسئلة على على زيادة نسب نجاح واستمرار المؤسسات الناشئة، من خلال توفير التوجيه الإداري والمساعدة الفنية والاستشارات المصممة خصيصاً للمؤسسات الناشئة، مما يجعل لخريجي الحاضنة دور في خلق فرص عمل وتقوية الاقتصاد الوطني

• نتائج الدراسة

من خلال تطرقنا لأدبيات المتعلقة بموضوعي المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال في الجانب

النظري توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي :

- لحاضنات الأعمال دور كبير في دعم المؤسسات الناشئة ترقية الاقتصاد الوطني؛
- ساعدت حاضنات الاعمال على دعم خريجي الجامعات في إنشاء مشاريعهم الخاصة؛

الخاتمة

- ساعدت حاضنات الاعمال على دعم الأفكار الناجحة و تحويلها إلى مؤسسات و مشاريع اقتصادية؛
- تساعد حاضنات الأعمال أصحاب الأفكار الإبداعية والعلمية من تجسيد الأفكار على أرض الواقع؛
- تتصف المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص جعلتها قادرة على التأقلم مع الأوضاع المختلفة؛
- أسهمت حاضنة أعمال جامعة المسيلة في تخريج العديد من المؤسسات الناشئة، استفادت من مختلف لخدمات الدعم والمراقبة التي تقدمها .

2. توصيات الدراسة :لأجل الوصول إلى نجاح المؤسسات الناشئة في الجزائر نقدم التوصيات

التالية:

- الاهتمام بترقية دور حاضنات المؤسسات على مستوى الجامعات، الحاضنات المتخصصة، الوسطاء المساعدون أو المسهلون.....الخ؛
- دعم المؤسسات الناشئة من طرف السلطات العمومية والمتابعة لاستمرارها؛
- على الوزارة الوصية توفير الموارد المالية اللازمة لتمويل المشاريع وحاملي الأفكار الابتكارية؛
- إعطاء اهتمام أكبر بالمؤسسات الناشئة وخاصة تلك المتعلقة بالتكنولوجيا؛
- ضرورة إنشاء مؤسسة مالية متخصصة أو بنك متخصص لتمويل المؤسسات الناشئة على غرار بعض الدول.



قائمة المراجع



قائمة المراجع

1. كتب:

- رغبة سالم عودة الزيدانين، **حاضنات الاعمال الرؤية الحديثة في استثمار الموارد البشرية**، دار اليازوري لنشر والتوزيع عمان الاردن، 2015 .
- مصطفى يوسف الكافي، **إدارة حاضنات الاعمال للمشاريع الصغيرة**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2018.
- عدنان حسين يونس ورائد خضير عبيس، **دور حاضنات الأعمال في تطوير المشاريع الصغيرة**، دار الأيام للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2015.
- رمضان سنوسي وعبد السلام بشير الدويبة، **حاضنات الأعمال والمشروعات الصغيرة**، دار الكتب الوطنية بنغازي ليبيا، الطبع. الأولى، 2003.

2.المذكرات:

- قلمين رمزي، قرمموج يوسف، **دور حاضنات الأعمال في دعم وإنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر-** دراسة حالة محصنة (مشتله) باتنة - مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2021-2022.
- قادري سيد أحمد، مولاي ناجم مراد، **أهمية حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة-** دراسة حالة (مشتلة أدرار)، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أحمد درايه ادرار، 2020-2021.
- سقني شعيب رياض، زهار حسام، **دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الناشئة** _دراسة حالة بعض تجارب الدولية_، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، 2019-2020

الخاتمة

- حديبي خيرة، سحنون حاضنة الاعمال التكنولوجيا ودورها في التنمية وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر

3.المجلات:

- فودوا محمد، ميموني بلقاسم، بن بيا محمد، دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة النمو الاقتصادي و المقاولاتية العدد4، 2021، الجزائر، ص125-116.

- حسين يوسف، صديقي إسماعيل،، دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة الجزائر مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد01، المجلد08، 2021

- علاء الدين بوضياف، زبير محمد، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم الإبداع لدى الناشئة مع الإشارة الى تجربة الجزائر مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13(العدد01/2020).

- رمضان مروة، بوقره سمية، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر_(نموذج لشركات ناشئة عربيا ناجحة)_حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 03، المجلد07، 2020 ص275-289

- بن جيمه مريم، بن جيمه نصيرة، الوالي فاطمة، آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد03 المجلد 07، 2020.

- بشير ، ع . زايدى ، التعليم المقاولاتي كأحد الآليات لخلق مؤسسات ناشئة- دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة .- مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال ، 2020.

- حاضنة أعمال جامعة المسيلة ، ج . ا . 2023 .التعريف بحاضنة أعمال جامعة المسيلة.

4.ملتقيات والمؤتمرات

- نبيل محمد شبلي ورقة عمل بعنوان_نموذج مقترح لحاضنة تقنية بمملكة العربية السعودية، ندوة حول واقع المنشآت الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها الغرفة الصناعية بالرياض، 8-9اكتوبر، 2002

5. المواقع الالكترونية:

الخاتمة

- Paul Graham, startup happiness curve, <http://t.co/P1FDc1MCUB>”
- <http://www.univ-msila.dz/bicu>
- <https://www.slideshare.net/trevor/three-jobs-of-the-innovation-colony>
- <https://www.univ-msila.dz/bicu/pour-etudiants-et-chercheurs/>
- Ferré, J.-L. (2000). Les start-up : nouvelle économie, nouvel eldorado ?
Pau, G. (2012). *startup=growth*. Récupéré sur
- <http://www.paulgraham.com/growth.html>

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة، نظرا للأهمية الكبيرة التي تحتلها هذه المؤسسات في الجزائر باعتبارها أحد أهم الركائز التي تراهن عليها الدولة لتحقيق التنويع الاقتصادي، لذا كان لا بد من البحث عن الآليات والسبل الكفيلة بتوفير الحماية والدعم لهذه المؤسسات. ولقد توصلت الدراسة إلى أن حاضنات الأعمال تساهم بدرجة كبيرة في ترجمة الأفكار الريادية إلى منتجات قابلة للتسويق على أرض الواقع عن طريق مساهمتها الفعالة في بناء جسور التعاون بين مراكز البحث من جهة وعالم الصناعة من جهة أخرى بتقديمها حزمة متكاملة من خدمات الدعم. المؤسسات الناشئة، حاضنات الأعمال،

ABSTRACT

This study aims to highlight the role of business incubators in supporting and developing emerging startups, Given the great importance that these institutions occupy in Algeria, one of the most important pillars on which the state bets on achieving the economy, Therefore, it was necessary to search for mechanisms and means to provide protection and support for these institutions.

The study found that business incubators contribute significantly to translating entrepreneurial ideas into marketable products on the ground through their effective contribution to building bridges of cooperation between research centers on the one hand and the world of industry on the other hand by providing an integrate